علي اضمار ضمير الشان كذا ادبت انه وقبل هذا
البيت بيت وهو ، ، ، ، ،
اكنيه حين اناديه لاكرمه ولا القبه والسوءة اللقب
كذا ادبت انه اي اذا ناديته اناديه بالكنية لا باللقب
لكون النداء به سيئة وقبيحة لقبحه تادبا كذا ادبت
اي مثل هذا الادب حتي صار اي الي ان صار من
خلقي اني وجدت ملاك انه اي لملاك وهذا هو
الشاهد فوجد فعل ماض والتا فاعل وملاك
مبتدا والشيمة مضاف اليه والادب خبر والجملة في
محل نصب سدت مسد مفعولي وجد مع تقدير
لام الابتدا ويكون من باب تعليق الفعل عن العمل
في اللفظ دون المحل كما تقدم نظيره في البيت قبله
ان قلت تقدير اللام هنا وضمير الشان فيما تقدم
يقتضي ان اللام لا تصح فيما تقدم كما ان ضمير الشان
لا تصح هنا مع انه يجوز في كل منهما تقدير اللام وكذا
ضمير الشان واجيب بان هذا مثال والمثال
لا يخصص فكل من اللام وضمير الشان يقدر هنا
وكذا فيما تقدم ولا يتعين احدهما بواحد دون
الاخر ومعني اني وجدت لملاك الشيمة الادب اي
قوامها ومشتهاها الادب ومن هذا المعني قول بعضهم
ما وهب الله لامرء هبة احسن من عقله ومن ادبه

هما

هما جمال الفتي فان فقدا فان فقد الحياة اليق به
فهو من باب التعليق اي والالغاء ملاك مر
بالنصب والادب كذلك ويصح تقدير ضمير الشان ايضا
اي اني وجدته ملاك انه فيصح تقدير كل من الضمير
واللام هنا وفيما تقدم كما علمت خلافا لما يوهمه كلام
الشارح من الخصوص الي جواز الغا المتقدم اي
العامل اذا تقدم علي معموليه اذا وقع بعد الفعل
ما النافية انه نما وما عطف عليها من الحروف فاعل
بقول وقع نحو ظننت انه فظن فعل ماض والتا
فاعل وما نافية وزيد مبتدا وقايم خبر والجملة في
محل نصب سدت مسد مفعولي ظن فما علقته ومنعته
عن العمل فيما بعدها في اللفظ دون المحل فهي عاملة
فيه محلا لا لفظا وكذا يقال فيما بعد وقال بعضهم
ليس هذا انه ضعيف والمعتمد عدم اشتراط ما ذكر
او لا يقال انه اي في غير القران اما فيه فيحرم بل يكفر
لان حذف الحرف المجمع عليه منه او زيادة حرف غير مجمع عليه
فيه كفر ويشهد لذلك اي لعدم الاشتراط لهذا
الشرط المذكور علمت ليقومن زيد فعلم فعل
ماض والتا فاعل واللام موطئة للقسم ويقومن
فعل مضارع مبني علي الفتح لاتصاله بنون التوكيد
الخفيفة وزيد فاعل والجملة في محل نصب سدت مسد

Copyright © King Saud University